

ديوان الحماسة

- 1 - (خُلِقْتُ عَلَى خَلْقِ الرَّجَالِ بِأَعْظَمٍ ... خِفَافٍ تَطَوَّى بِإِنْهَاسٍ
الْمَفَاصِلُ) .
- 2 - (وَقَلْبٌ جَلَّتْ عَنْهُ الشُّؤُونُ وَإِنْ تَشَأ ... يُخَبِّرُكَ طَهْرَ الْغَيْبِ مَا
أَنْتَ فَاعِلٌ) .
- 3 - (وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَمَلَتْ بِهِ ... عَوَانٌ نَأَتْ عَنْ فَحْلِهَا
وَهِيَ حَافِلٌ) .
- 4 - (فَجِئْتَ ابْنُ أَحْلَامِ النَّيَامِ وَلَمْ تَجِدْ ... لِمَهْرِكَ إِلَّا زَفْسَهَا
مَنْ تُبَاعِلُ) .

- 1 - تطوى أي تنطوي يريد بذلك إنه ليس ضخما ثقيل الحركة بل هو قليل اللحم خفيف الحركة
والعرب تمدح ذلك وتذم السمن في الرجال .
- 2 - وقلب عطف على قوله بأعظم أي وخلقت بقلب جلت عنه الشؤون الخ أي انكشفت عنه الشؤون
فلا يلتبس عليه شأن لذكائه ولا يخطئ فيما يظنه بل يخبرك عن طهر الغيب بما أنت فاعله يدل
بهذا الكلام على أنه خلق نشيطا متيقظا .
- 2 - ولست بربل الخ الربل السمين الرطب احتملت به ويروى احتملت به وهو الصواب والعوان
المتوسطة في السن والحافل الممتلئ ضرعها لبنا وهو هنا كناية عن اجتماع المني في الرحم
والمعنى لست برطب مسترخ مثلك احتملت به امرأة عوان بعيدة عن زوجها وهي حافل .
- 4 - ابن أحلام النيام انتصب على الحال وكنى به عن كونه لا والد له وأن أمه زانية كأنه
نام عنها زوجها فزنى بها فحملت به وزوجها نائم وقوله لمهرك قال الخليل المهر حرمة
الختن وتباعل أي تكون له زوجا معناه أن أمه احتملت به فولدته لغير أب ولم تجد من
تباعله أي تتخذه زوجا وأبا له وقت حملها به إلا نفسها هذا والبيتان ليسا لزميل وإنما
هما لأرطأة بن سهية يهجو زميلا وصواب إنشاد البيت الأول هكذا .
- (ولست بربل مثلك احتملت به ... عوان نأت عن أهلها وهي حائل)